الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٦ | الموافق ٢٤ صفر ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٥٢٨ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 24, 2016 | No. 2528 | 11th year

تقدم للجيش في طريق حرستا حمص.. ومسلحو التل يرضخون

| الوطن

بينما حقق الجيش العربي السوري تقدماً في محور طريق دمشق حمص في منطقة حرستا، عادت أمس مدينة التل بريف دمشق الشمالي إلى واجهات المعارك، مع استهداف الجيش لمواقع الميليشيات المسلحة في أطراف المدينة وتحقيقه تقدما ملحوظا هناك، على حساب المسلحين الذين سارعوا إلى التفاوض خوفا من الفناء.

وبحسب مصادر أهلية في التل تحدث لـ«الوطن» فقد استهدف سلاح الجو التابع للجيش بشكل مكثف مواقع وتحصينات المسلحين في أطراف المدينة، بالترافق مع اشتباكات عنيفة حقق خلالها الجيش تقدما ملحوظا في منطقة وادي موسى.

وأوضحت المصادر أن الميليشيات المسلحة وبعد الخسائر التي منيت بها، طلبت من لجنة المصالحة التدخل لدى الحكومة للتفاوض، مشيرة إلى عقد اجتماع بين اللجنة والجهات المختصة مساء أمس.

وفي الغوطة الشرقية ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الاشتباكات تتواصل في محور أوتستراد دمشق حمص بين الجيش السوري وميليشيا «جيش الإسلام» وسط معلومات عن خسائر بشرية، مع تأكيد نشطاء على «فيسبوك» تقدم الجيش في محيط كازية رحمة على الأوتستراد. أما على محور الميدعاني باتجاه النشابية فقد حقق الجيش تقدما وسيطر على ست مزارع فيها، بحسب مصادر ميدانية لـ«الوطن».

الطائرات ألقت مناشير تضمنت «رسائل من الأطفال»

عودة الأحياء الشرقية بحلب إلى حضن الوطن مسألة وقت

| حلب – الوطن – وكالات

فرض الجيش العربي السوري نفسه لاعباً وحيداً في تقرير مصير الأحياء الشرقية من حلب التي لاحت نتائج معركتها في الأفق القريب الذي يحمل عودتها إلى حضن الوطن حتماً رغماً عن مسلحيها الذين سيضطرون إلى تسليمها بالحرب أو بموجب تسويات على غرار حمص القديمة.

وبحسب معلومات متناغمة من مصادر ميدانية وخبراء عسكريين لـ«الوطن» فإن المعطيات الميدانية تميل لإنهاء الوجود المسلح في الأحياء الشرقية لمصلحة الجيش السوري وحلفائه بعدما تمكن من تسخين جبهات القتال فيها وفق إيقاع ينهي القتال خلال وقت ليس ببعيد، عبر استسلام المسلحين المضطرين إلى القبول بواقع يقرره ويحدد أفقه الزمني الجيش السوري، بعد أن ضيق الخناق عليهم لدرجة بات فيها الحل المنشود مسألة وقت ليس إلا.

وفي التفاصيل، أشعل الجيش والقوات الرديفة له وخلال أسبوع مضى جميع جبهات المدينة واستكمل الخطة المرسومة سابقاً لتطهير شرقي المدينة من الإرهاب بعد فترات من الهدن المتتالية التي رفضها المسلحون وإثر تأمين الأحياء الغربية منها في وجه المحاولات العبثية لزملائهم في ميليشيا «جيش الفتح» وعبر «ملحمتين» كبريين لم تفكا الحصار عنهم بل كسرتا إراداتهم على أسوار حلب.

عناصر من قوات «لواء القدس» الرديفة للجيش السوري قرب مساكن هنانو شرق حلب (أ ف ب)

مصادر ميدانية أكدت لـ«الوطن» أن الجيش وبعد أن نجح بالقضم التدريجي سابقاً لمناطق في أطراف وداخل الأحياء الشرقية من المدينة، ثبت أقدامه وأعد العدة جيداً لتحقيق إنجازات ميدانية مدوية ستتساقط معها أحجار الدومينو للمسلحين، المطبق عليهم تماماً، الواحدة تلو الأخرى مع ارتفاع فاتورة تعنتهم بخسارة أعداد كبيرة من مقاتليهم وقادتهم الميدانيين ومستودعات أسلحتهم التي استهدفها الجيش ولم يعد بمقدورهم الصمود طويلاً في ظل تخلي داعميهم الإقليميين والدوليين عنهم وسخطهم من صلفهم وجورهم بحق المدنيين وهرولتهم وراء جبهة النصرة (جبهة تحرير الشام) المتحكمة بقراراتهم ومصيرهم البائس المحتوم.

وبحسب خبراء عسكريين فإن سكان الأحياء الشرقية، الذين شكل بعضهم يوماً ما حاضنة شعبية للمسلحين قبل أن ينفكوا عنهم، سيلعبون دوراً في دحر الإرهاب عن مناطقهم والانعتاق من قيود الدروع البشرية التي كبلوا بها وسيقفون إلى جانب الجيش السوري في تحرير أحيائهم قبل أن يتقوقع المسلحون ضمن نموذج حمص القديمة على طريق المصالحات الوطنية التي ستفرض عليهم.

واعتبرت الأوساط السابقة أنه لا يخفى على أحد حجم التعزيزات العسكرية التي استقدمها الجيش وحلفاؤه إلى حلب ولكن ليس للمشاركة في معارك الأحياء الشرقية التي شارفت على نهايتها بل لدحر المسلحين عن كامل الريف الغربي والجنوبي للمحافظة وصولاً إلى أرياف إدلب وفك الحصار عن الفوعة وكفريا عدا التحشد في ريفها الشرقي في انتظار قرار القيادة السياسية والعسكرية للتوجه صوب مدينة الباب لطرد تنظيم «داعش» منها والحؤول دون وصول تركيا عبر مقاتلي «درع الفرات» والأكراد من خلال «قوات سورية الديمقراطية» إليها، وسط تأكيد الخبراء العسكريين أن عديد الجيش في جبهات حلب الآن يكفي لحسم المعركة من دون المؤازرات الجديدة التي وصلت إليها.

في الأثناء ألقت مروحية حلقت فوق أحياء حلب الشرقية ستة آلاف منشور ملون على شكل قلوب كرسائل من أطفال هذه المدينة يطالبون المسلحين المتواجدين فيها بوقف الأعمال القتالية.

وقد كتبت التلميذة «رحمة روبي» في إحدى هذه الرسائل: «أخي خدم في الجيش السوري، وقد أصابته رصاصة القناص، وقد دفناه، ولا يمكن أن ننسى ذلك»، تبكي رحمة في كل مرة تتذكر فيها خسارة أخيها، ولكنها تؤكد عدم رغبتها في الانتقام، إذ تريد فقط أن ينتهي تبادل إطلاق النار بسرعة.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، كانت هناك فتاة أخرى اسمها «رقية» تحمل في يدها منشوراً على شكل قلب وردي تُعبر فيه عن حبها لجميع السوريين، وقالت: «كلنا شعب واحد، ولي أقارب في شرق حلب، أريد أن أراهم سالمين وبصحة جيدة».

أعداد المسلحين وعائلاتهم الراغبين في الخروج إلى ارتفاع

مصالحة خان الشيح على صفيح ساخن وقد تشمل كناكر

| جانبلات شكاي

أكد أمين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وأمين سر تحالف فصائل المقاومة الفلسطينية في سورية خالد عبد المجيد أن المفاوضات مستمرة بين السلطات الرسمية وممثلي المسلحين ووجهاء من مخيم خان الشيح، موضحاً أن وجهاء من قرى مجاورة «ومنهم من زاكية» يشاركون فيه، ولافتاً إلى أن المحادثات تتم وسط هدنة مستمرة لليوم الرابع على التوالي.

وأكد عبد المجيد في تصريح لـ«الوطن» أن عدد المسلحين وعائلاتهم الراغبين بالخروج من خان الشيح والمزارع المحيطة بها وصل إلى أكثر من ألفي، لافتاً إلى أن المسلحين بدؤوا بإعداد قوائم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة التي سيسلمونها للجيش السوري، في حين سيتم الخروج بالأسلحة الخفيفة فقط، موضحاً أن بعض المسلحين يطالبون بالخروج إلى درعا والمعظم إلى إدلب، والأمر مازال «قيد البحث».

وذكر عبد المجيد أن المزارع المحيطة بالمخيم فارغة إلا من المسلحين وعائلاتهم، أما داخل المخيم فيعيش نحو ١٠ آلاف، ٩٥ بالمئة منهم هم من اللاجئين الفلسطينيين.

وفي وقت متأخر أمس رجح نشطاء على فيسبوك أن تخرج أولى دفعات المسلحين صباح اليوم، مستندين بذلك إلى بدء بعضهم بحرق مقراتهم وسياراتهم، كما أشار النشطاء إلى احتمال أن تشمل المصالحة بلدة كناكر الواقعة إلى الجنوب من خان الشيح باتجاه سعسع.

الجيش يؤمن طريق مزارع الأمل إلى حضر

| القنيطرة – الوطن

أحكمت وحدة من الجيش العربي السوري أمس السيطرة على تلة النقار الغربية بريف القنيطرة الشمالي بعد تدمير آخر تحصينات جبهة النصرة (جبهة فتح الشام).

وتأتي أهمية السيطرة على التلة كونها تشرف على خندق حفره الإرهابيون بعمق مترين وعلى ساتر ترابي بارتفاع ٣ أمتار يمتد من مزارع الأمل وصولاً إلى طريق حضر وبالتالي تأمين طريق مزارع الأمل – حضر.

ورد الإرهابيون باستهداف قرية حضر بأكثر من ثماني قذائف، اقتصرت أضرارها على الماديات، واستهداف مدينة البعث وخان أرنبة بأكثر من ١٢ صاروخاً ما أدى إلى استشهاد امرأة وإصابة خمسة مدنيين.

سليم لـ«الوطن»: نصف مليون سوري على أرضنا ونعاملهم كمصريين

| محمد منار حميجو

قال القائم بالأعمال بالسفارة المصرية في سورية محمد ثروت سليم: إن الحكومة المصرية تعامل السوريين على أراضيها معاملة المواطن المصري، كاشفاً عن وجود نصف مليون سوري فيها وهناك أكثر من ٤٠ ألف طالب يدرسون في المدارس الحكومية، ونحو ٢٥ ألفاً تلقوا علاجات سريعة في المشافي، إضافة إلى عدد كبير منهم عولج فيها بأمراض مزمنة.

وفي تصريح هو الأول من نوعه خص به «الوطن»، بيّن سليم أن السوري يحصل على الدعم الذي يحصل عليه المواطن المصري رغم أن هذا الموضوع يشكل عبئاً اقتصادياً على الحكومة نتيجة الضغط السكاني الكبير، إلا أنها متكفلة به وهي راضية بذلك.

وقال: إن الدولة المصرية رفضت إقامة أي مخيم لجوء للسوريين المقيمين على أراضيها وذلك احتراماً لمشاعرهم، مضيفاً: هناك بعض المناطق مثل الرحاب و٦ فيها عدد كبير منهم.

وأشار سليم إلى أنه من الأمور الإيجابية التي أحدثها السوريون في مصر أن المطبخ السوري اقتحم المجتمع المصري بشكل ملحوظ، مشيراً إلى أن المصريين يفضلون الأكل السوري إضافة إلى نشاطهم الصناعي.

وأكد سليم أن الحكومة المصرية اعتبرت السوريين الذين يحملون إقامات مزورة ضحايا، وبالتالي فإنه تتم تسوية وضعهم خلال فترة قصيرة جداً، مشيراً إلى احتواء هذه المسألة عبر سد الفجوات.

(التفاصيل ص٨)

باريس ستستضيف اجتماعاً لحلفاء «المعارضة».. وفيون: استحالة تسوية الأزمة دون الرئيس الأسد

حداد بعد تأكيد السيسي دعم الجيش السوري: نرحب بجهود مصر

| الوطن – وكالات

أكد الفائز في الانتخابات التمهيدية لدى اليمين الفرنسي فرنسوا فيون استحالة تسوية الأزمة في سورية من دون الرئيس بشار الأسد، على حين أكد وزير خارجية بلاده جان مارك إيرلوت استضافة باريس لمؤتمر يضم حلفاء المعارضة مطلع الشهر المقبل، بموازاة ترحيب سفير سورية في موسكو رياض حداد بتصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التي أعلن فيها أول أمس عن دعم بلاده لجهود الجيش العربي السوري ضد الإرهاب.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» للأنباء عن حداد قوله أمس: «نتوقع دوراً إيجابياً لمصر في حل الأزمة السورية، ونحن نرحب بأي جهود مصرية لوضع حد للإرهاب في سورية، وننظر إلى دورها إيجابياً».

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أكد أول من أمس في مقابلة مع التلفزيون البرتغالي حسب «سانا» أن بلاده تدعم الجيش العربي السوري في مواجهة التنظيمات الإرهابية، مشيراً إلى ضرورة التعامل بجدية مع الإرهابيين ونزع السلاح منهم.

بدوره أكد عضو مجلس النواب المصري سمير عليوة أمس أن «حديث الرئيس السيسي عن الدعم المصري للجيش السوري في مواجهة التنظيمات الإرهابية، يؤكد وجود إدارة واعية ومسؤولة في مصر، تتفهم أهمية بقاء سورية موحدة دون انقسام، وتدرك أيضاً أن هناك ضرورة للتعامل بجدية مع الإرهابيين ونزع السلاح منهم».

من جهته، وفي تصريحات لإذاعة «أوروبا١»، وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم»، قال فيون أمس: أدعو إلى إيقاف الحرب في سورية، ووضع حد للمذابح، وإيجاد الحل».

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، اقترح فيون «مقاربة واقعية»، وقال: «من أجل إيجاد حل ما علينا أن نتعامل مع أولئك الموجودين في الميدان، وبلا شك علينا أنه نعمل معه (الرئيس الأسد) ومع نظامه».

ويؤيد فيون إنهاء العقوبات الاقتصادية على روسيا، ويعتبر أنه «لا يوجد حل آخر سوى باللجوء إلى الروس والنظام السوري للقضاء على تنظيم داعش».

في الأثناء أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفرنسية ستيفان لو فول خلال تصريح صحفي أمس، أن «ما نشهده في سورية يعد كارثة إنسانية، ويحفز هذا الوضع فرنسا على العمل فيما يخص المسائل الإنسانية، وعلى مستوى مجلس الأمن أيضاً، وبمبادرة من فرنسا، سيطرح في مجلس الأمن من جديد مشروع قرار يدين استخدام الأسلحة الكيميائية».

من جانبه، أعلن أيرولت، أن باريس ستستضيف في أوائل كانون الأول المقبل لقاء للدول الداعمة لـ«المعارضة السورية» وقال: إن «فرنسا لا تنأى بنفسها عن تسوية الأزمة في سورية، ولذلك قدمت باريس، بعد إجراء مشاورات، مبادرة لجمع ممثلين عن الدول الأصدقاء للديمقراطية السورية والمعارضة الديمقراطية في باريس»، موضحاً أن بلاده وجهت الدعوات لحضور اللقاء إلى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وتركيا والسعودية وقطر والإمارات والأردن.

وفي سياق منفصل رد المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف على الأنباء التي نشرتها وكالة «رويترز» أن ناقلات روسية قامت بتهريب وقود للطائرات إلى سورية عبر مياه الاتحاد الأوروبي لتعزيز الإمدادات العسكرية إلى سورية، لكن الرد كان ساخراً حيث قال المسؤول الروسي: «ربما الزملاء الطيبون في وكالة الأنباء البريطانية سيندهشون أن روسيا الاتحادية كما هو حال بريطانيا منذ فترة ليست بالبعيدة، ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي، والمؤامرات القائمة داخل هذا الاتحاد من قيود وعقوبات لتوريد الوقود إلى الجمهورية العربية السورية لا تخص مجموعة الطيران الروسية».

منظمتا الهلال الأحمر السوري والصليب الأحمر الدولي أدخلتا أول أمس ٥١ شاحنة تكفي ١١٠ آلاف نسمة إلى الرستن في ريف حمص (عن الانترنت)

واشنطن تدعم «مجلس منبج العسكري» لمواجهة ميليشيات أنقرة

| الوطن

أعلنت غرفة عمليات «حوار كلس» أن ميليشيات مسلحة مدعومة تركياً طردت تنظيم داعش من قرى جب البرازي ودويرة وبرات، الواقعة شمال شرق وشمال غرب الباب.

وبحسب بيان أصدرته على حسابها على «تويتر» أشارت «حوار كلس» إلى تصدي الميليشيات لمحاولة داعش اقتحام قرية كفيرا، شمال مدينة الباب، استهلها التنظيم بإرسال عربة مفخخة وأن الميليشيات تمكنت من تفجير العربة في أطراف كفيرا.

من جهة أخرى، أشارت الغرفة إلى أن الميليشيات المدعومة تركياً، طردت عناصر «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية من قريتي برشايا وجب الدم، رغم أن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض كشف عن استخدام عناصر «مجلس منبج العسكري»، صواريخ مضادة للدروع في معاركها ضد قوات «درع الفرات»، بعدما نقل عن مصادر موثوقة، أن أسلحة وعربات مدرعة ودبابات وصلت إلى منطقة منبج وللمجلس العسكري فيها، مؤكدة أن المساعدات العسكرية شملت صواريخ مضادة للدروع، قدمتها واشنطن، بحسب مصادر خاصة لـ«الوطن».

وبين المرصد، أن عناصر «المجلس» تمكنوا خلال يومين من تدمير ٣ دبابات لـ«درع الفرات»، ولم يستطع المرصد تحديد ما إذا كانت تابعة للجيش التركي أم للميليشيات المتحالفة معه.

التموين تتعسف في استخدام حق التأكد من البيان الجمركي

| الوطن

أكد رئيس دائرة الشركات في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك جهاد الناصر أن من صلاحيات المديريات التدخل والتحقق من البيان الجمركي ومن صحة الفواتير للمستوردين والمنتجين وكل الحلقات التجارية، على حين رد رئيس غرفة التجارة بدمشق غسان القلاع بقوله: إن هناك تعسفاً في استخدام هذا الحق.

وخلال ندوة الأربعاء الاقتصادي أمس أكد القلاع أن المستوردين منتشرون بالمحافظات ومن حق أي تاجر أو أي من الحلقات التجارية شراء بضاعته من أي مستورد ضمن الأراضي السورية، داعياً إلى تقديم البيان الجمركي الخاص بهذه البضاعة بغض النظر عن المحافظة أو الأمانة الجمركية المصدرة له.

وفي الندوة طلب بعض التجار من الجمارك بضرورة الأخذ بمبدأ «عفا الله عما مضى» من بضائع قديمة لا زالت دوريات الجمارك بين الفينة والأخرى تطالب ببياناتها.

ورد مدير الشؤون العامة بجمارك دمشق عليهم بالقول إن البيان الجمركي ليس له عمر أو زمن محدد ما دامت البضاعة موصوفة بشكل واضح.

(التفاصيل ص٦)

الانتهاء من تأسيس شركة الحوالات المالية

يازجي: ٦١ مليون ليرة إيرادات منتجع طرطوس في شهر

| فادي بك الشريف

كشف وزير السياحة بشر يازجي عن انتهاء الشركة السورية للنقل والسياحة، الذراع التنفيذية لوزارة السياحة، من إنجاز منتجع BAE في محافظة طرطوس الذي تم ترخيصه بمستوى ٣ نجوم وتم وضعه في الاستثمار التجريبي في شهر آب من العام الحالي، كاشفاً أن الإيراد المحقق خلال الشهر الأول بلغ نحو ٦١ مليون ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح يازجي أن المنتجع عبارة عن قرية سياحية ترفيهية تم بناؤه على مساحة ٨ آلاف متر مربع، مؤلف من ٤٨ شاليه مطل على البحر مباشرة، إضافةً إلى مسبح عائلي ومسبح للأطفال، ومجمع مطاعم ومقاه، وسوق تجارية صغيرة، منوهاً بأنه يقدم مجموعة من الخدمات المتممة لممارسة الأنشطة المائية والسياحة والاستجمام.

في الغضون كشف يازجي عن قيام الشركة بالعمل لإنجاز فندق الدريكيش ضمن خطة التدخل الإيجابي للوزارة لإعادة المدينة لمكانها السياحي، مؤكداً في ذات الوقت انتهاء ترخيص وتأسيس شركة الحوالات المالية التابعة للشركة السورية للنقل والسياحة.

وأكد يازجي أن المشاريع السياحية في العامين الماضيين شهدت إقبالا كبيراً نتيجة عودة الأمان للكثير من المناطق ما حفز الوزارة على طرح مشروعات استثمارية أخرى، كاشفا أنه يتم التخطيط لاستثمارات نوعية منها الإعداد لمدن سياحية باستقطاب المستثمرين المتميزين دون تحميل خزينة الدولة أي أعباء.

(التفاصيل ص٨)

٢,٦ مليار دولار عجز الميزان التجاري السوري

| الوطن

كشف مصدر حكومي مطلع على ملف الصادرات والمستوردات أن العجز التجاري خلال العام الماضي بلغ نحو ١٣٠٠ مليار ليرة أي ما يعادل ٢,٦ مليار دولار على سعر صرف ٥٠٠ ليرة للدولار.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر أن حجم المستوردات التي دخلت إلى سورية خلال العام الماضي بلغت أكثر من ١٥٠٠ مليار ليرة بوزن ١١ مليون طن، مشيراً إلى أن ما تم تصديره في العام ذاته بلغ نحو ٢٠٠ مليار ليرة، بوزن يصل إلى نحو ٤ ملايين طن.

ورأى أستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق شفيق عربش أن هذا الفارق في العجز التجاري هو مؤشر على أن النمو الاقتصادي في العام الماضي الذي تم الحديث عنه وهمي وغير صحيح، موضحاً أن هذا العجز شكل ضغطاً على سعر صرف الليرة، لكون كل عمليات تمويل المستوردات تمت بجزء كبير منها عن طريق المصرف المركزي والجزء الآخر عن طريق التمويل من السوق الموازي «السوداء».

(التفاصيل ص٦)